بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة السابعة

غرفة الشاشات لكشف الحقائق: من الصناعة الشيطانية إلى الصناعة المهدوية

في الحلقة الماضية تحدثنا عن البتريين كصناعة شيطانية في أجلى صورها... وفي هذه الحلقة نتحدث عن الزهرائيين كصناعة مهدوية.

الموازنة الكبرى: صناعة الرجال بين مسارين



من هو الزهرائي الحقيقي؟

الدعوى واللسان

مجرد الادعاء، إجادة الكلام، الخطابة، والتمني. المتحدث يصف نفسه هنا بأنه مجرد خطيب وواصفة.

الحقيقة والصناعة

الالتزام الفعلي، تلقي العلم من الإمام، والتملّص من الواقع البتري الملوث.



إمام الزمان صلواتُ اللَّهِ عليه هو إمام الزهرائيين، وهو الذي يتولى "نحت الرجال" وصناعتهم.

منطق القرآن: نحت الرجال والنساء



حقيقتنا المرة: ظاهرة صوتية لا غير

عن الإمام الكاظم صلواتُ اللهِ عليه:

"لَوْ مَيَّزْتُ شِيعَتي لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَّا واصِفَةً وَ لَوْ امْتَحَنْتُهُمْ
لَمَا وَجَدْتُهُمْ إِلَّا مُرْتَدِّينَ وَ لَوْ تَمَحَّصْتُهُمْ لَمَا خَلَصَ مِنَ الْأَلْفِ واحِدٌ..."

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

من دعاء الإمام الحسين صلواتُ الله عليه في عرفة:

"إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَساوِيهِ مَساوِيَ
وَ مَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعاوِيَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعاوِيهِ دَعاوِيَ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

منهجية "الشاشات المتعددة" لكشف الحقائق

الشاشة الثانية:
التوقيعات وخيانة وخيانة العهد.

الشاشة الأولى:
الطريق المقطوع والعلم المبثوث.

الحقيقة المهدوية الكاملة

الشاشة الثالثة:
الحضور الفاعل في الغيبة.

ملاحظة: لفهم الصورة الكاملة، يجب ألا نكتفي بلقطة واحدة، بل نجمع المعطيات من جميع كاميرات المراقبة (أحاديث العترة).

الشاشة الأولى: الحجةُ موجودٌ.. ولكننا أُعمينا

عن الإمام الصادقِ صلواتُ اللهِ عليه:

"إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْمِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ... كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



الخلاصة: الطريق مفتوح، لكن المراجع البتريين (قطّاع الطرق) وأفعالنا هي التي أغلقت الطريق وأعمت الأبصار.

الشاشة الأولى: انتقال العلم في زمن الغيبة

من حديث أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه لكميل بن زياد:
"بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُ وَ بَيِّنَاتِهِ حَتَّى يُودِعُوهَا نُظَرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ هَجَمَّي، جَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ"
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

العلم المهدوي ليس منقطعاً، بل يُزرع في القلوب الواسعة العميقة، عكس المنهج البتري المبني على الظنون والجهالة.



الشاشة الأولى: لا فقه إلا من الإمام



عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:
"إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ فِي حَالِ هُدْنَتِهِمْ فَلَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ قَدِيمُ مَبْثُوثِ عِلْمِهِمْ وَ آدَابُهُمْ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثْبَتَةٌ فَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ"
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
"الْقَائِمُ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ يَأْخُذُونَ مِنْهُ حَلَالَهُمْ وَ حَرَامَهُمْ قَبْلَ قِيَامِهِ... إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَحِبَّ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَ انْتَظِرِ الْفَرَجَ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكَ"
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الشاشة الثانية: الزهرائي الأول وإدانة الخيانة

إدانة العلماء المنحرفين

"مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

قدوة الإمام

"وَ فِي ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِي أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الخلاصة: رسالة الإمام للمفيد تدين مراجع الشيعة الذين نبذوا بيعة الغدير وانحرفوا عن المنهج الأصيل.

الشاشة الثانية: الغيبة نتيجة خيانة العهد

من التوقيع الشريف:

"وَلَوْ أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَفَّقَهُمُ اللهُ لِطاعَتِهِ عَلَى اجْتِمَاعٍ مِنَ الْقُلُوبِ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَيْهِمْ لَمَا تَأَخَّرَ عَنْهُمُ الْيُمْنُ بِلِقَائِنَا وَلَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا... فَمَا يَحْبِسُنَا عَنْهُمْ إِلَّا مَا يَتَّصِلُ بِنَا مِمَّا نَكْرَهُهُ وَلَا نُؤْثِرُهُ مِنْهُمْ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



الإمام يكره واقعنا البتري الملوث، وهذا هو الجدار الذي يفصلنا عنه.

الشاشة الثالثة: الشركاء السريّون في زمن الغيبة

من دعاء الإمام الرضا صلواتُ اللهِ عليه:

"اَللَّهُمَّ وَ شُرَكَاؤُهُ فِي أَمْرِهِ وَ مُعَاوِنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَ سِلَاحَهُ وَ مَفْزَعَهُ وَ أُنْسَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَ الْأَوْلَادِ وَ تَجَافَوُا الْوَطَنَ وَ عَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



هناك زهرائيون حقيقيون يعيشون بيننا، تركوا التجارات والمناصب، يعملون سراً في خدمة الإمام وإحباط مشاريع إبليس.

الشاشة الثالثة: مستويات الوصول في الغيبتين

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

"لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا قَصِيرَةٌ وَ الْأُخْرَى طَوِيلَةٌ الْغَيْبَةُ الْأُولَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّةُ شِيعَتِهِ وَ الْأُخْرَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّةُ مَوَالِيهِ"

[تم التحقق من مكتبة راقد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



الغيبة الكبرى	الغيبة الصغرى
الوصول متاح لـ "خاصة مواليه" (الطريق لم يُغلق، ولكنه مقتصر على الأوفياء حقاً).	الوصول متاح لـ "خاصة شيعته" (السفراء والمقربون).

الوصول متاح لـ "خاصة شيعته" (السفراء والمقربون).

الشاشة الثالثة: الحاضر الذي يُرى ولا يُرى

عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه لحذيفة:

"فَوَ رَبِّ عَلِيٍّ إِنَّ حُجَّتَهَا عَلَيْهَا قَائِمَةٌ مَاشِيَةٌ فِي طُرَقِهَا دَاخِلَةٌ فِي دُورِهَا وَ قُصُورِهَا جَوَّالَةٌ فِي شَرْقِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تُسَلِّمُ عَلَى الْجَمَاعَةِ تُرَى وَ لَا تُرَى إِلَى الْوَقْتِ وَ الْوَعْدِ..."

[تم التحقق من مكتبة راقد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

غيبة الإمام هي غيبة "شخص" عن الأبصار، وليست غيبة "عنوان". هو يعيش تفاصيلنا، يمشي في طرقاتنا، ويسمع كلامنا.



الخلاصة: تجميع الشاشات لتحديد المسار



الحقيقة المهدوية

إمام زماننا غائب عن أبصارنا
لكنه حاضر بشخصه وعلمه.
علمه يصل إلى القلوب الواعية.

الحقيقة المرة

الطريق مقطوع بسبب المراجع البتريين
الذين أعموا الأبصار وحولوا الشيعة إلى
"ظاهرة صوتية".
جيش السفياني سيجد حاضنة في النجف.

النداء الأخير: الطريق إلى إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه مفتوح...
فإما الاستمرار في سجن الطوسية أو
التحرّر نحو الصناعة الزهرائية.